مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ٣١ - السنة السادسة عشرة : ٢٠٢٢

المجلد الأول

حساب المجلة في Crossref

DOi Prefix 10.36327

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات
رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242
Arab Impact Factor
Arcif : ISSN: 1680 - 8730

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكّمة

تصدر عن كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

النجف الأشرف – العراق

العدد: ٣١ - السنة السادسة عشرة : ٢٠٢٢

نقال رئيس التحرير 07804729005

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

هوية المجلة

الاسم: .....**مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية**

العدد ..... **الحادي الثلاثون / المجلد الأول**

جهة الاصدار:.....**كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة**

سنة الطبع : .....**١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢م**

الطبعة : .....**الأولى**

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات
رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم الجادر
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
التاريخ الحديث – تاريخ أوراسيا

مدير التحرير
الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
التاريخ الإسلامي – فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب:١٩٩
Journale.sciences@uokufa.edu.iq
israabuallukalkilaby@uokufa.edu.iq

العدد: ٣٠ - السنة السادسة عشرة : ٢٠٢٢

نقال رئيس التحرير 07804729005

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيأة التحرير

-الأستاذ الدكتور أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس/ مدير مركز دراســات الشرق الأوسط/ جامعة عين الشمس جمهورية مصر العربية .....عضواً

- الأستاذ الدكتور عبد الحسيـــــن جليل ألغالبي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد .....عضواً

-الأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميـد / جامعة عجلـون الوطنية/ المملكة الاردنية.....عضواً

- الأستاذ الدكتور طــاهر يوســف الوائـــلي / جامعة الكوفة / كليـة الآداب.....عضواً

- الأستاذ الدكتور محمـــد ناجـــي أبو غنيـــم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات.....عضواً

- الأستاذ الدكتور رســـول جعفريـــــان / جامعة بهشتي/ إيران.....عضواً

- الأستاذ الدكتور سميـــــة حســـــــن / جامعة أصفهان/ كلية اللغات الأجنبية.....عضواً

- الأستاذ الدكتور محســـن محمـــد حســن / الجامعة اللبنانية/ كلية الإعلام.....عضواً

- الأستاذ الدكتور ناديـــة صالح بوشـــــلالق/ جامعة قاصدي ورقلة/ كلية العلـــوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر.....عضواً

- الأستاذ الدكتور مشـــتاق بشير الغـــــزالي / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات ..... عضواً

- الأستاذ الدكتور أميـــرة جابـــــر هاشـــم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً

- الأستاذ الدكتور حيدر ناجي حبش/ مسـؤول الرفع الالكتروني للمجلة / جامعة الكوفة / كليـة التربية للبنات

خبراء اللغة

- الأستاذ الدكتور عباس حسن جاسم (خبير اللغة الانكليزية) جامعة الكوفة / كلية العلوم ..... عضواً

- الأستاذ الدكتور علي عباس الاعرجي (خبير اللغة العربية) جامعة الكوفة / كلية التربية للبنـــــات ..... عضواً

المتابعة الفنية والالكترونية

المدرس إسراء كريم محمد

جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة

١- الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.

٢- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٣- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية.

٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموما أوعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه.أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلا عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياسA4

٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح .أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.

٦- يقدم الباحث ملخصا لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠)

٧- يذكر اسم البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله كاملاً وباللغتين العربية والانكليزية، مع ذكر الايميل الخاص بالباحث ،.

٨- يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية

٩- يكتب الباحث كلمات مفتاحية تتراوح بين (٤-٥ كلمات) باللغتين العربية والانكليزية .

١٠- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.

١١- يراعى أن يكون نوع الخط عربيا تقليدياً Simplified Arabic والبنط (١٤) للمتن، (١٦) للعناوين الرئيسية والهامش(١٢)

١٢- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض أجراء التصحيحات أن وجدت . ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعدا قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.

١٣- يزود الباحث بنسخة واحدة مستلة من بحثه. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.

١٤- تستوفى أجور نشر البحث ويحدد مقدارها حسب اللقب العلمي للباحث وعدد الصفحات بالشكل الآتي :

- **الاستاذ (٨٠ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **الاستاذ المساعد (٧٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **المدرس (٦٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **المدرس المساعد (٦٠ ألف دينار) عن ٢٠ صفحة .**

ومايزيد عن الـ ٢٠ صفحة يؤخذ عن كل صفحة (٣ الاف دينار) ،علماً انه تؤخذ على الخرائط والبيانات ضمن العشرين ورقة (٣ الاف دينار)

١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.

١٦- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبيها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

الدراسات الإسلامية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
قواعد الأحكام الظاهريّةِ دراسة أصوليّة تطبيقية في قاعدة لا حرج	الأستاذ المساعد الدكتور عباس فاضل عباس السراج كلية الفقه الجامعة – النجف الأشرف	١٥

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
المصطلحات الدَّالة على الأَمر عند النُّحاة و القانونيين (دراسة مقارنة)	الاستاذ الدكتور عـــلاء ناجي المولى جامعة الكوفة -كلية التربية للبنات هـبـــة يوسـف الزهيـــري	٦٩
اعتراضات الدماميني النحوية على ابن هشام في كتابه(تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب) (الأدوات الثنائية انموذجا)	الاستاذ الدكتور حيدر كريم كاظم الجمّالي جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية المدرس المساعد علي محسن فرهود	٩٧
هنري فليش ومنهجه في دراسة الأصوات العربيّة من خلال كتابه (العربية الفصحى)	الاستاذ المساعد الدكتور ظافر كاظم عبد الرزاق السلمان جامعة البصرة - كلية التربية للبنات	١٢٣
التضافر الكنائي البياني في شعر ابن القيسراني (ت ٥٤٨هـ)	الاستاذ المساعد الدكتور خالد فائز ياسين جامعة ديالى- كلية التربية للعلوم الإنسانية	١٧١

محتويات العدد

الدراسات اللغوية والأدبية / تكملة		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
الفنون النثرية في كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / جمعاً ودراسة	الاستاذ المساعد الدكتور دنيا نعمة عبد الحسن جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات	١٩١

الدراسات الاقتصادية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
استراتيجية المُحيط الأزرق ودورها في تطوير المنظمات العراقية (دراسة تحليلية من منظور مالي)	الاستاذ المساعد الدكتور علي حميد هندي العَـلـي جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد الباحثة ايمان عباس عبد الكريم جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات	٢٢١

الدراسات التاريخية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
أحوال المسيحيين في ظل الدولة الساسانية في العراق قراءة في نصوص كتاب التاريخ السعردي	الاستاذ الدكتور خالد موسى عبد الحسيني جامعة الكوفة - كلية الاثار الباحثة هبه كامل ابراهيم الشمخي	٢٥٣
السياسة الاقتصادية لجمهورية ايران الاسلامية ١٩٧٩-١٩٨٩	الاستاذ المساعد الدكتور امل عباس جبر الجامعة المستنصرية \ كلية التربية	٢٨٣

محتويات العدد

الدراسات التاريخية / تكملة		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
تقديس الاشجار ومكانتها عند العرب في الجاهلية	الاستاذ المساعد الدكتور سلام كناوي عباس الإبراهيمي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	٣١٥
النهج القسري للدولة الموحدية اتجاه اهل الذمة (دراسة نقدية لرؤى ماريبل فييرو)	المدرس الدكتور حيدر علي حول جامعة جابر بن حيان الطبية في النجف– كلية الصيدلة	٣٤٧

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
الاستدلال التمثيلي لدى الطالب- المدرس في كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم	الاستاذ الدكتور إسماعيل إبراهيم علي جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم الاستاذ المساعد الدكتور نغم هادي عبد الامير جامعة بغداد – كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم المدرس المساعد محمود حمزة فرحان	٣٧٧
آليات تطوير التعليم والتقويم الالكترونيين في الجامعة الجزائرية (رؤية نظرية تربوية مقترحة)	الدكتورة فريدة لوني ، أستاذة محاضرة الجزائر - جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة-	٤١١
متطلبات الإدارة الناجحة للتعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي دراسة تحليلية	الدكتورة آمال كزيز الجزائر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة	٤٢٧

محتويات العدد

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية / تكملة		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
السلوك العدواني لدى أطفال الرياض (دراسة ميدانية على عينة من أطفال الرياض في مدينة دمشق)	الدكتورة سلوى مبارك المحمد الحسين (محاضرة في كلية التربية) قسم تربية الطفل - كلية التربية سوريا - جامعة الفرات - مدينة دير الزور	٤٤٣
مدى امتلاك مدرسي الجغرافية للمرحلة الإعدادية لمهارات الأنترنت والحاسوب من وجهة نظرهم	المدرس الدكتور فيصل مسير صالح وزارة التربية- المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار	٤٦٣
أثر استراتيجية التنبؤ الموجه في تحصيل النصوص الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي	المدرس الدكتور محمد علي عباس الشكري جامعة القاسم الخضراء	٤٩٣

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
تدخل السلطة التنفيذية في العملية التشريعية بحث في القانون العام – دراسة مقارنة	المدرس الدكتور سعد محمد سعيد العنبكي الجامعة الإسلامية – الديوانية	٥١٥

الدراسات الفنية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
اثر استخدام خامات البيئة المحلية في تحسين مهارات الطلبة بمادة الاشغال الفنية	المدرس المساعد قاسم خضير عباس الفرمان جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة	٥٥٩

كلمة العدد

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية هي مجلة علمية محكّمة دولية نصف سنوية تصدر، عن كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة . بدأ صدورها في عام ٢٠٠٧ لنشر البحوث المتخصصة في العلوم الإنسانية على الصعيد المحلي والإقليمي ، بهدف مساعدة الباحثين بنشر نتاجهم الفكري ومجهوداتهم البحثية التي تتمتّع بالأصالة والحداثة وإتباع قواعد الكتابة الأكاديمية السليمة والتزام أخلاقيات البحث ، مع احترام أصول البحث العلمي والسلامة المنهجية المتعارف عليها ، وتؤمّن متطلبات النشر الموثوق للباحثين وتحقق غاياتهم وأهدافهم ، حيث ساهمت في دعم النشاط العلمي وأعطت الدافع لمزيد من الأبحاث العلمية .

وترتقي المجلة بفضل إسهامات الباحثين المتخصصين في العلوم الإنسانية ، من خلال وضع ثقتهم من أجل نشر إنتاجهم المعرفي كمحتوى علمي بالمجلة ، وتتجلى ثقة الباحثين في المجلة من خلال تنوع البحوث المنشورة . ويبقى شعار هيأة التحرير هو الرقي بالبحث العلمي دون أي تمييز جغرافي أو إيديولوجي .

والله ولي التوفيق

رئيس هيأة التحرير

الدراسات الفنية

اثر استخدام خامات البيئة المحلية
في تحسين مهارات الطلبة بمادة الاشغال الفنية

المدرس المساعد
قاسم خضير عباس الفرمان
جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

اثر استخدام خامات البيئة المحلية في تحسين مهارات الطلبة بمادة الاشغال الفنية

The effect of using local environmental materials to improve students' skills in the technical works material

المدرس المساعد
قاسم خضير عباس الفرمان
جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

assistant teacher. Qassem Khudair Abbas Farman
University of Babylon / College of Fine Arts
qasemalfarman@gmail.com

الملخص:

هدف البحث الحالي هو تعرف اثر استخدام خامات البيئة المحلية في تحسين مهارات الطلبة مادة الاشغال الفنية ، اما مشكلة البحث فتتلخص في الاجابة عن التساؤل الآتي : ما أثر استخدام الخامات المتوافرة في البيئة المحلية في دروس الاشغال الفنيّة على تحصيل الطلبة ؟ الفصل الثاني (الاطار النظري) تضمن مبحثين ،المبحث الاول :الخامات البيئية ودورها في العمل الفني ، والمبحث الثاني :أهمية الأشغال الفنية في التربية الفنية ، اما اجراءات البحث في الفصل الثالث فتكون مجتمع الدّراسة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل، للعام الدّراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) ولتحقيق أغراض البحث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة ، وتكوّنت عينة الدّراسة من (٤٠) طالباً وطالبة ، وتمّ توزيع الطلبة عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، واقتصر البحث على استخدام الخامات المتوافرة في البيئة المحلية ، والمتمثلة بأشغال الورق ، والجلود، والنسيج، والأخشاب الطبيعية، توصلت الدراسة بعد تحليل نتائج الاختبارات البعدية على عينة الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لجميع المهارات على التحصيل في مادة الاشغال الفنيّة لصالح المجموعة التجريبية. ومن ابرز تلك النتائج :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمهارة أشغال الورق؛ حيث كان مستوى الدلالة

(٠.٠٣٧) وهي أقل من (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية..

الكلمات المفتّاحية: خامات البيئة المحلية ، الاشغال الفنية ، التربيّة الفنيّة.

Summary

The aim of the current research is to know the effect of using local environmental materials in improving students' skills in the technical work subject. As for the research problem, it is summarized in answering the following questions: What is the effect of using the materials available in the local environment in technical work lessons on student achievement? The second chapter (theoretical framework) included two topics, the first topic: environmental materials and their role in artistic work, and the second topic: the importance of artistic works in art education. As for the research procedures in the third semester, the study community consists of the fourth stage students in the Department of Art Education in the College of Fine Arts - University of Babylon, for the academic year (2018/2019), and to achieve the research objectives, the sample was chosen by the systematic random method, and the study sample consisted of (40) male and female students, and the students were randomly distributed into two control and experimental groups. In paper, leather, textile, and natural wood works, the study concluded, after analyzing the results of the dimensional tests on the study sample, that there are statistically significant differences between the control group and the experimental group for all skills on achievement in the subject of technical works in favor of the experimental group. Among the most prominent of these results: 1- The presence of statistically significant differences between the control group and the experimental group for paperwork skill; Where the significance level was (0.037), which is less than (0.05), and the differences were in favor of the experimental group

.. Key words: local environment materials, technical works, technical education.

الفصل الاول :مشكلة البحث

أن الفنون الجميلة تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن لدى المتعلم في جميع النواحي الجسمية و العقلية والوجدانية والاجتماعية ، بهدف الوصول به إلى المستوى

المناسب من المعارف والاتجاهات والمهارات والقيم التي تمكِّنه من التكيف في حياته العملية والمستقبلية، كما إنّ الجانب الفني قادر على لعب دور فاعل في حياة الطلبة ومهارتهم اليدوية، والفن ليس محدوداً على قدرة النحت أو الخزف أو الرسم أو التلوين؛ بل إنه يتعدى ذلك ليصل إلى إمكانية تطوير المنتجات الفنيّة من خلال تعلم الطلبة مجموعة من الحرف القائمة على استغلال مواهبهم الذاتية، والخامات الطبيعية المتوافرة في البيئة المحيطة من أجل صنع منتجات تتّصف بالإبداعية وبتكاليف محدودة ، إنّ تطوير حسّ الحرفة لدى الطالب مهم جداً نظراً لأنّ الحرف اليدوية أصبحت من الوسائل الاقتصادية المهمة القادرة على تعزيز الاقتصاديات المحلية، وتعتبر الأشغال الفنية أحد المجالات الرئيسة في مجال التربية الفنية، ففيها يتعلم الفرد بعض المهارات والخبرات التي ترهف حواسه نتيجة تفاعله وتأمله لمساق الأشغال الفنية، وكيفية استغلال القدرات الابتكارية العقلية والمعرفية والوجدانية في الخامات الملموسة بطريقة مباشرة .

أن التربيّة الفنيّة تركز على أهمية اكتساب المتعلّمين مهارات وخبرات من خلال ممارستهم الأعمال الفنيّة المختلفة، وذلك من أجل مساعدتهم على تطوير مهاراتهم في حلّ مشكلاتهم ومشكلات المجتمع الذي يعيشون فيه من خلال إيجاد الحلول المبتكرة والبدائل المختلفة، وتمّكينهم من التعرف إلى الخامات والمواد المختلفة واستخدامها في منتجاتهم الفنيّة بصورة جمالية، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم في عملية التواصل والاحترام والتفاعل والتواصل مع الآخرين وتقدير أعمالهم الفنيّة، وتنمية شعورهم تجاه تراثهم الفني والتعرف إليه وإنتاج أعمال فنية تتّصف بالأصالة من خلال مراجعة التراث والتوصل إلى حلول ابتكارية مرتبطة ارتباطا وثيقاً بالتراث الفني والحضاري للمجتمع، وتعد الأشغال الفنية أحد المجالات التي تساعد الفرد في تكوين اتجاه عام نحو تذوقه لقيم الأشياء، حيث تتكون لديه رؤية متعمقة حول علاقات الأشياء وتركيباتها الجمالية ودلالاتها الرمزية .

وتتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل الآتي : ما أثر استخدام الخامات المتوافرة في البيئة المحلية في دروس الاشغال الفنيّة على تحصيل الطلبة ؟

اهمية البحث والحاجة اليه

- تكمن أهميّة البحث بأنه يركز على تنمية مهارات الطلبة في مادة الاشغال الفنية ويتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسات التعليمية.
- يسلط الضوء على الخامات المتوافرة في البيئات المحلية والتي تعدّ من الموارد المهمة، التي لا يدرك معظم الناس قيمتها الثقافية والتربوية والاقتصادية .

- قد تفتح الأفق أمام القائمين في المجال الفني للاستفادة من المواد المتوافرة بالبيئة المحلية واستخدامها في حصص الاشغال الفنيّة، وتعطيهم فرصة الابتعاد عن الطرق التقليديّة .

- قد يفيد طلبة الدراسات الاولية في تطوير مهاراتهم وخبراتهم في مجال الاشغال الفنية ويسد حاجة المكتبة من الدراسات التي تعنى بالأعمال اليدوية والخامات البيئية.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استخدام خامات البيئة المحلية في تحسين مهارات الطلبة بمادة الاشغال الفنية.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية: يتحدد في دراسة اثر استخدام الخامات المتوافرة في البيئية المحلية في تحسين مهارات طلبة قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة – جامعة بابل ، في مادة الاشغال الفنية والمتمثلة بأشغال الورق ، والجلود، والنسيج، والأخشاب الطبيعية.

الحدود الزمانية : السنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩

الحدود المكانية : طلبة المرحلة الرابعة من قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

تحديد المصطلحات:

١- أثر(لغة) : يؤثر ، اثرا، اثارة ، وأثر ، يؤثر، اثرا ، وأثر تأثيرا فيه أثرا في العلاج او الكلام وغيرها ، [١]

أثر (اصطلاحا) : ما يعني في رسم البيئي ويقال رسم الشيء ، اي ترك فيه اثر ويطلق على الشيء المتحقق في الفعل وبعده حادثا عن غيره .[٢]

٢- الخامة (اصطلاحا) : الخامة كمفهوم لغوى تعنى المادة الأولية " ROW MATERIAL" أي الخامة التي لم يجر عليها التشكيل بمعنى أنها المادة قبل ان تعالج "الخام ما لم يعالج " [٣]

وهي "المادة التي تستخدم في تجسيم العمل الفني فلابد أن يكون العمل الفني شكلاً محسوساً متضمنا القيم التعبيرية المراد تحقيقها في العمل الفني ومن هذا المنطلق يختار الفنان خامته بناء على القيم التي يمكن أن يحققها."[٤]

الخامة في الفن التشكيلي " لكل عمل فنى وجود فيزيائي ،أي أن الفنان يجسد عمله من مادة معينة أو وسيط ينقل بها العمل للأخرين وهذا الوسيط كاد أن يكون حجراً أو خشباً أو معدناً فهي بذلك اللغة التي يتعامل بها الفنان مع الجمهور ، ويقدر نجاح الفنان في اختيار الخامة التي تتألف وتتوافق مع اسلوب أدائه والتعبير عن الموضوع المراد تشكيله في إيجاد علاقات بنائية بقدر ما يكون نجاح العمل الفني ككل محقق هدف الفنان ".[٥]

٣- الأشغال الفنية (اصطلاحا) : تعرف الأشغال الفنية بأنها: " رؤية فنية أو ابتكار ذاتي لتعبيرات جمالية، قوامها صياغة الخامات

الطبيعية والمصنَّعة المتوفرة للفرد، حيث يقوم بالتعبير من خلال هذه الخامات فيعيد تشكيلها، أو يقوم بالتوليف بينها مستخدماً في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع هذه الخامات، بما يتناسب مع معطيات التصميم والوظيفة".(٦)

وتعرف ايضا بأنها : فرصة لإنماء مهارات حديثة والتوسع باستخدام الخامات الطبيعية والصناعية وتوظيفها في استكشافات الأفكار والخبرات الجديدة من خلال العمل الفني ، وهذا لا يتم إلا أذا كانت بعض المهام الداخلية في هذا العمل تأخذ شكل التفاعل المتبادل بينها وبين الفنان" (٧)

التعريف الاجرائي للأشغال الفنية : عمل فني إبداعي يعمل على تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة، وذلك بتوظيف الخامات الطبيعية والصناعية المتوفرة محلياً ، من أجل الخروج بنتائج جمالية وتطبيقية مؤلفة تأليفاً ينم عن نوع من النشاط الوجداني والمهاري والعقلي الفريد .

الفصل الثاني (الاطار النظري)

المبحث الاول :الخامات البيئية ودورها في العمل الفني

أن جميع المجتمعات تبذل قصارى جهدها للتواصل الى ارقى المستويات وذلك ببذل الجهد الكبير في توفير الخامات المناسبة التي تتصف بالمتانة والقوة والجمال ليجعلها بين يدي المصمم والمهندس والمنفذ لتصل بالشكل المناسب للمستخدم ، ونجد ان الخامات المتنوعة متوفرة بأشكال والوان عديدة لتلبي حاجاتنا التي تختلف من فرد لآخر .

لقد تعددت الخامات البيئية التي يستخدمها الطالب وتنوعت امكانياتها ومصادرها ، فمنها ما هو مستخلص من الطبيعة ومنها ما هو صناعي ، كما تنوعت الاسطح المستخدمة في التشكيل وبالتالي اختلفت التقنيات ووسائل التنفيذ، اذ ترتبط التقنية التشكيلية بالخواص الحسية للخامة ، والتقنية هي الوسيط والاسلوب التشكيلي الذي يتفاعل بها المصمم مع خاماته فيطوعها لتحقيق اعماله الفنية ، فهي عملية مركبة منذ بدء المصمم باختيار الخامة ثم عملية الاداء والتنفيذ اي مرحلة الاستبصار الجمالي مما يدعم التفاعل بين حواس المصمم وقدرته على التشكيل باستخدام التقنيات المختلفة ، " فالتعبير بالخامة هو احد مؤشرات الوعي والادراك ومن خلالها يتحدد المعيار للعمل ، وهي الاداة التي تترجم فكر الفنان كما هو الحال في اللغة حين تصبح الكلمة هي ادة التعبير عن الفكرة " (٨).

" الخامة لها دور كبير في علاقتها بالعملية التجريبية التي يستخدمها الفرد كوسيط مادي للتشكيل ، والتجسيد وللتعبير عما يدور بخواطره ، وعلى الفنان حينئذ أن يحافظ على الصفات الخاصة بها ليظهر ثرائها الفني حيث تؤثر

صفات الخامة تأثيرا فعالا في التشكيل النهائي للعمل الفني ."[٩]

وقد اصبحت قدرة الفنان الابداعية تتمثل في الكشف عن خامات جديدة وايجاد علاقات وتكوينات مبتكرة للحفاظ على التراث والحضارة ، واصبح الفنان يفكر في استثمار خاماته وامكانياتها والتوصل الى شكل فني يتناسب مع الخامات المستخدمة ، اذ تصبح الخامة مصدرا للتجريب المتجدد ومنطلقا للتطور الفني ، ولقد اكسب توظيف الخامات المتنوعة وغير التقليدية في الفن ، دورا كبيرا وفعالا منحه طابعه الفريد الذي يميزه ، ولقد وظفت هذه الاساليب التوليفية التجميعية بطرق مختلفة داخل بناء العمل الفني ، وبذلك تخطت الخامة كوسيط بنائي فكرة حدود التفكير التقليدي لاستخدامها ، فأصبحت عملية توظيفها في بناء الاعمال الفنية في تفاعل مستمر بين فكر وحواس الفنان من اجل تحقيق صياغات جديدة تتضح فيها المفاهيم التشكيلية والتعبيرية .

وتعد عملية توليف بين الخامات أحد العوامل الهامة المساعدة في نجاح العمل الفني لأنها العامل الاساسي في الابتكار والإبداع و التوليف بين الخامات هو مسؤولية الفنان فينبغي إنتقاء الخامات التي تتناسب مع بعضها و تتناسب بها عملية التوليف في العمل الفني الواحد لذلك تستبعد الخامات التي تختلف بعضها لكى يحدث التجانس والتكامل والوحدة في العمل الفني، وعلى ذلك فأن الفنان برؤيته الفنية يستطيع الاستفادة من تلك والنفايات والوسائط الصناعية المتنوعة في عمل فني يتضح فيه مدى انفعال الفنان وتعبيره بالخامة وتحويلها من مجرد خامة الى عمل فني بحسه الفني وفرادته ، فعملية تجميع الخامات وتوليفها هي عملية ابداعية تظهر فيها طاقات الفنان نحو تنظيم تلك الخامات والاشياء وهي تحتفظ بهويتها الاصلية دون تغير .

"يعد التوليف بين الخامات أحد الأركان المهمة للتشكيل الفني المعاصر، فإنه ليس جديد ومبتكر ولكنه موجود في معظم أركان الطبيعة التي تمتزج عناصرها في توليفات رائعة دون تدخل يد الانسان لذلك لا يوجد شيء واحد يخلو من التوليف سواء كان نباتاً أو حيواناً أو جمادا فهي تزخر بتوليفات متعددة تخضع لفكرة التجانس والانسجام."[١٠]

فلذلك يمكن الاستفادة من الخامات المتوفرة في الطبيعة من خلال عملية التوليف بين هذه الخامات الموجودة بكثرة في الطبيعة عن طريق التعرف على هذه الخامات وخواصها وكيفية تطويع هذه الخامات في نسق متكامل .

" التوليف بين الخامات والمواد أشبه بعملية حسابية يحاول الفنان فيها أن يحقق الانسجام والتوافق بين مختلف الخامات ، يعتمد ذلك على حس الفنان وعلى خبراته الشخصية وخصائص الخامات والمواد وهذا يتطلب من المصمم أن

يتعايش معها ويربط بينها ويستخلص منها إمكانياته التشكيلية ومراعاة اختيار الخامة الملائمة للتصميم ادراك المعايير التي يستند إليها في عملية التوليف بين الخامات في مجال الأشغال الفنية كالتوافق الملمسي والانسجام اللوني والمتانة والوحدة الفنية التي تطرأ على المشغولة الفنية"(١١)

لذلك لعبت الخامات البيئية في الفنون الحديثة دورا هاما في تشكيل الرؤية الفنية التي اتسمت بالغرابة والصدمة في بعض الاحيان في التعبير بخامات مألوفة تم تشكيلها بطرق غير مألوفة ، فتلك الخامات الموجودة في بيئة القنان هي مواد اولية جاهزة وتصلح للتشكيل في عمله الفني ،كالخردة والمخلفات البيئية المتنوعة .

خامة الاخشاب ومصادرها

تتعدد مصادر الاخشاب وانواعه فمنها الذي يصلح لأعمال الاثاث والنجارة ، وهناك انواع لا حصر لها من الاخشاب تستعمل في الاعمال الفنية ، "ومما لاشك فيه ان صناعة الاخشاب المعروفة من عصور ما قبل التاريخ والحضارات القديمة غنية بالأعمال الخشبية ، وقد انتقلت اعمال الحفر على الاخشاب من الحضارات القديمة الى الحضارات الاخرى فشاع استخدام الحفر في اوربا والبلدان العربية والاسلامية ، ومع تطور الفنون اليديوية تطورت اساليب الحفر واصبحت احد الفروع المساهمة في صناعة الاخشاب ، فقد تطورت ادواته اليدوية والكهربائية بشكل يخدم التصاميم الحديثة ويسهل من عمليات الانتاج الكبيرة "(١٢)

خامة النسيج

يقسم النسيج الى عدة اقسام منها الياف طبيعية والياف صناعية والياف مخلوطة ، وتعرف الياف النسيج بكل ما يحمل من خصائص ليفية وشعرية ويمكن تحويلها لعمليات العزل الى خيوط ثم تجري عليها النسيج لتحويلها الى اقمشة ، ومن ابرز انواعها :

اولا : الالياف الشعرية (القطن): القطن عبارة عن شعيرات تحيط ببذور النبتة وتمثل كل شعيرة خلية نباتية ويتكون السليلوز من مادة بيضاء وعديمة اللون والطعم ويستخدم في صناعة الملابس الداخلية والستائر والمفارش ، ويستخدم القطن في صناعة النسيج لعدة اسباب :

- الراحة في الاستعمال
- يتلائم مع الجو الحار والبارد
- خلوه من الشحنات الكهربائية
- المتانة وترابط الخيوط النسيجية
- سهل التعامل معه

ثانيا : الالياف التبلية (الكتان): وهو من الخامات التي تؤخذ من سيقان النباتات ويعتبر الكتان من اقدم الخامات التي صنعت منها الملبوسات في العصر الحجري

ثالثا: الياف الصوف الطبيعي : يعرف الصوف من الالياف الناتجة من ظهر الحيوانات المختلفة مثل اصواف الاغنام والماعز والجمال والابقار .

رابعا : الحرير الطبيعي : ينتج الحرير الطبيعي من تجمد مادة تفرزها دودة القز على هيئة خيوط تصنع سكنا لنفسها يعرف بالشرنقة ليحميها اثناء تحولها الى فراشة ويعتبر الحرير ثالث خامة من الخامات الرئيسية المستخدمة في اعمال النسيج تمتاز بالنعومة واللمعان والمتانة .([١٣])

خامة البلاستيك

هو مادة يمكن تشكيلها بسهولة اصلها مركبات كيميائية يتم الحصول عليها من النفط ، ويتكون البلاستيك من مركبات ذات سلاسل طويلة تسمى البوليمرات وهي مرتبة بتنسيق مما يعطي البلاستيك مزايا متعددة ، البلاستيك الصلب يستبدل المعادن اما البلاستيك الطري فيدخل في صناعة الخيوط والجلود وحتى الفرو .

خامة الجلد :

استفاد الانسان من جلود الحيوانات لستر جسمه ووقايته من العوامل الجوية ، وبعد ان تطورت ظروفه ومعرفته في صنع الحاجيات اليومية استعمل الجلد في بعض قطع الاثاث والاغطية والاحذية والملابس ، ومنها الجلود الطبيعية والجلود الصناعية .

ان الخواص الحسية للخامات هي التي يدركها الفنان أو الفرد العادي بحواسه من خلال استخدامه اللدائن بمختلف أنواعها وصفاتها الجمالية ، وما تتمتع به من مميزات في الملامس والألوان ، مما يمكن الفنان من إظهار الجانب الوظيفي والجمالي للعمل الفني باستخدامه الكتلة والفراغ وقيمته الفنية ، ومع الاستمرار في المحاولة والتجريب يعطي الفنان القدرة على الابتكار وفي توليف الخامات والقدرة على إعادة تركيبها؛ للوصول إلى الشكل المناسب ، مما تشبع رغبته في إنتاج عمل فني مسطح أو مجسم يتسم بالأصالة وعدم تكرار الشكل التقليدي للعمل .

المبحث الثاني :أهمية الأشغال الفنية في التربية الفنية

يعد مجال الاشغال الفنية من المجالات التطبيقية المتميزة في التربية الفنية ، ويجب ان تواكب روح العصر ومتغيراته، وتهدف الأشغال الفنية إلى استغلال كل ما هو حولنا ، من عناصر البيئة المحلية، وإيجاد الارتباط المناسب بين العناصر المتوفرة في الطبيعة من خامات تساعد في تنمية القدرات على التفكير في كيفية توليف الخامات الطبيعية أو المصنعة ، والاستفادة منها بشكل ملموس في جماليات العمل الفني ، والتركيز على وظائف التراث الشعبي في المجتمعات، حيث يتميز كل مجتمع عن الأخر فيما يتوفر من خامات بيئية ، يسهل على الفنان استخدام قدرته في توليف هده الخامات وترجمتها إلى جماليات، وقيم تشكيلية ، و تسعى الفنون الجميلة إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن لدى المتعلم في جميع النواحي العقلية والجسمية والوجدانية والخُلُقية والاجتماعية ، بهدف الوصول به إلى المستوى

المناسب من المعارف، والقيم، والاتجاهات، والمهارات، التي تمكِّنه من التكيف في حياته العملية والمستقبلية؛ " فالمتعلم ينمو بطريقه متكاملة ومتداخلة كلٌ لا يتجزأ ، وما يؤثر في جانب من جوانب نموه له أثاره البعيدة في نواحي النمو الأخرى".(١٤).

الأهداف العامة للأشغال الفنية :

يمكن أن نلخص الأهداف العامة للأشغال الفنية ، والتي نسعى من خلالها إلى الوصول إلى تكوين عمل فني متكامل وهي كما يأتي :

.أ تنمية القدرات الابتكارية للطلاب .

ب. تحقيق متطلبات الحياة اليومية .

.ج استغلال خامات البيئة .

.د الربط بين الفنان والمجتمع .

المصادر الأساسية لخامات الأشغال الفنية :

تعد الثقافة والفنون من العناصر الأساسيّة في النظام التربوي الشمولي، الذي يؤدي إلى التطوير الكلي للفرد داخل المجتمع؛ ولهذا السبب فإنّ تدريس الاشغال الفنيّة ؛ هو أحد الحقول الإنسانيّة الهامة، التي يجب على الدولة والمجتمع العمل على تعزيزها، وهو يعني تمكين الأمم على تطوير الموارد البشرية الإبداعية القادرة على تحقيق التنمية والتطور، ويجب أن تعزز الأنظمة التربوية فكرة استغلال المواد المتوافرة في البيئات المحلية إذا أرادت أن تعمل على التطوّر والتقدّم وخلق صناعات تقليدية تتّصف بكونها تحمل هوية ثقافية (١٥).

وتتمثل المصادر الأساسية لخامات الأشغال الفنية في مصدرين أساسين هما: خامات البيئة الطبيعية ، والخامات الصناعية بمكوناتها المتعددة .

أولاً – خامات البيئة طبيعية :

وتتألف من المكونات التالية :

١– مخلفات البيئة النباتية :

تستخدم النباتات وما ينتج عنها من أشكال وألوان وملامس طبيعية، بمختلف أنواع النباتات والأشجار والاخشاب الناتجة عنها مثل: القشيات والأشجار في الاستفادة من عناصر عشوائية طبيعية تعد غذاء للحس الجمالي لدى الفنان في بناء العمل الفني باستخدامه ما يتوفر له مثل: (الزيتون ، الحمضيات ،الحلفا، الشعير ،القمح....الخ)

٢– خامات الكائنات الحية :

وهي بقايا الكائنات الحية بعد ذبحها أو موتها، ويمكن أن نستخدم منها (الجلد ، العظام ، القرون ، الوبر ، الشعر ،) كما تظهر الخامات الحجرية، ويوجد الكثير من أنواع الحجارة التي يمكن أن تستخدم في صناعة التحف الفنية، باختلاف ملامسها وألوانها وصلابتها مثل:(الزلف ، الصخور ، الرمل). ويوجد منها عدد كبير من أنواع القواقع والأحجار الغريبة في شكلها .

ثانياً – خامات صناعية :

خامات مصنَّعة للإشغال اليدوية :

وهي تنتج من خلال المصانع والمشاغل ؛ للاستعمال في عمل تكوين فني من أشكال عشوائية تتنوع في الشكل والملمس ، وتصنع من المواد الخام؛ مثل الجلود والانسجة وانواع الورق، البلاستك ، والمعادن ، والأحجار ، والأوراق من لب الأشجار، ويمكن أن توظف في أعمال فنية مختلفة في الشكل والوظيفة باختلاف الملمس والتكوين من حركات جمالية متوازنة .

ويمكن أن نذكر منها اللدائن الصناعية، وهي تتكون من عدة عناصر طبيعية مثل: الهواء ،الفحم ، والبترول، ويمكن فصلها على شكل مواد كيمائية بسيطة ثم جعلها تتحد مع بعضها لتعطي مواد جديدة على رأسها أنواع اللدائن المتنوعة ، ونجد هذه الجزيئات في الطبيعة في بعض المواد العضوية، والتي يمكن اعتبارها من المصادر الأساسية والطبيعية لإنتاج البلاستيك بجانب الفحم والبترول. (١٦) .

ونستطيع الحصول على نفس الخامات من مخلفات المصانع والمنازل وتسمى باللدائن الصناعية وهي كما يلي

اللدائن الصناعية :

وتتكون من عدد من العناصر :

١- عناصر ذات أصل نباتي أو حيواني ومن أهمها: السليلوز وهو الأساس لجذور الخلايا النباتية بالإضافة إلي بعض البروتينات المعقدة .

٢- الفحم : ينتج مواد كيميائية بسيطة مثل غاز الفحم والنشادر وقطران الفحم، وهو يعد من أهم المصادر لإنتاج مواد البلاستيك وذلك بعمليات البلورة الإضافية .

٣- الحديد : وهو مادة تستعمل بشكل واسع في التشكيل والاستفادة منها في كل المجالات، لأنها تتميز بتعدد أشكالها وأنواعها ، ويمكن أن تصنف إلى(ألواح الصاج ،والصب، والمواسير،.....الخ)

إنّ تدريس الاشغال الفنيّة يجب أن ينبثق من ثقافة المجتمع، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعته وحاجاته، وبذلك يجب ربط المتعلِّم ببيئته المحيطة من خلال قيامه بتنفيذ الأعمال الفنيّة المختلفة، وهذا ما يؤكده أصحاب النظريّة الاجتماعية في الفن؛ وهو أنّ الفرد ينتج أعماله الفنيّة للمجتمع، حيث يكون مشاركا أفراد مجتمعه من خلال وعيه بثقافة وعادات وتقاليد مجتمعة، فالفن يجب أن يخدم المجتمع مع المحافظة على قيمته (١٧).

والمهم في العمل الفني الإبداعي، هو أنّ يستغل الطلبة المواد والموارد المادية المتوافرة في البيئة المحلية، ويعبر العمل الفني الإبداعي أيضاً عن الفكرة الرئيسة التي يسعى الطلبة للتعبير عنها باستخدام الخامات المتوافرة في البيئة المحلية، كما ان الهدف الرئيس من المشاركة في العمل الفني الإبداعي؛ هو نقل فكرة معينة للآخرين، وهو يقوم أيضاً على أن يعبر الطالب عن أفكاره

ومشاعره باستخدام الأعمال الفنيّة. ويجب أن يعبر الطالب عن تصوراته وتمثيلاته البصرية باستخدام وسائل متعددة مثل: اللعب، المنتجات الفنيّة المختلفة، ويقول (فايكوكسي) "بأنّ هذه الأشكال من التعبير الإبداعي تعدّ من الطرق المهمة التي يستخدمها الطلبة في التعبير عن أنفسهم وهي طرق فاعلة أيضاً للتعلّم والنمو" (١٨)

الإمكانيات التشكيلية للدائن الصناعية :

* – المرونة في التشكيل ويمكن أن يستعمل في (الصب،التجسيم ،الحفر، التفريغ، اللف) .
* – يمكن التحكم في اللون .
* – تتميز بعضها بالوزن الخفيف مما يسهل عمل مجسمات بأحجام كبيرة .
* – يوجد منها لدائن شفافة وبدرجات حتى اللون المعتم .
* – إمكانية النقش والقص واللصق .
* – يمكن الاستفادة منها في تركيب العمل الفني بأكثر من نوع من الخامات .
* – لا تتأثر اللدائن بالتعرض لأشعة الشمس .
* – يمكن الحصول على أشكال تقليدية بمختلف الأحجام والألوان .
* – إمكانية تشكليها وتطويعها بالحرارة .

إنّ تعزيز فكرة استخدام الطلبة لبعض الخامات المتوافرة في البيئة المحلية، يمثل مساهمة كبيرة، يقوم بها الطالب والمعلم على حد سواء في تطوير، وتقدّم المجتمعات المحلية، التي تتواجد فيها المدرسة، إنّ تعزيز مفهوم استغلال الموارد المادية المتوافرة في البيئة المحلية، يمثل أحد المساهمات المهمة في تعزيز وتطوير المجتمعات المحلية.

إنّ استغلال كلّ ما هو حولنا من عناصر البيئة المحلية، وإيجاد الارتباط المناسب بين العناصر المتوافرة في الطبيعة من خامات تساعد على تنمية القدرة على التفكير وكيفية توليف الخامات الطبيعية، أو المصنعة، والاستفادة منها بشكل ملموس في جماليات العمل الفني، والتركيز على وظائف التراث الشعبي في المجتمعات؛ حيث يتميز كلّ مجتمع عن الآخر بقدرته على توفير خامات بيئيّة تُسهل على الفنان استخدام قدراته في توليفها وترجمتها إلى جماليات وقيم تشكيلية (١٩).

لذا يجب اعطاء الطالب المعلومات النظرية عن خامات الاشغال الفنية المختلفة لتكون سندا له اثناء التطبيق العملي بالإضافة لصقل الخامات وتهذيب الحس الفني والفكر التصميمي وقدرته على اختيار الخامة المناسبة وطرق معالجتها ، وتوضيح العلاقة المباشرة بين المعلومات النظرية والتطبيق العملي بالصفات الاساسية للخامات لكي يتعامل معها الطالب بتقنية اكبر .

الفصل الثالث : إجراءات البحث

منهج البحث : استخدم الباحث في هذه الدّراسة المنهج شبه التجريبي، لمناسبته لأغراض الدّراسة واستخدم الاختبار، كمصدر أساس للبيانات؛

حيث تمّ اختيار مجموعتين واحدة تجريبية (٢٠ طالبا) والأخرى ضابطة (٢٠ طالباً).

مجتمع البحث : تكون مجتمع الدّراسة من طلبة المرحلة الرابعة واختيرت احدى الشعب كعينة استطلاعية في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل، للعام الدّراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)

عينة البحث : لتحقيق أغراض الدّراسة اختيرت العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة ، وتكوّنت عينة الدّراسة من (٤٠) طالباً وطالبة ، وتمّ توزيع الطلبة عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية، كما يبينها الجدول رقم(١):

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدّراسة من المرحلة الرابعة على مجموعتي البحث

القسم	المجموعة	عدد الأفراد	العدد الكلي
قسم التربية الفنية	تجريبية	20	40
	ضابطة	20	
المجموع		40	

أدوات البحث :

قام الباحث بإعداد أداة للاختبار التحصيلي، حيث استخدمت استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء أما أداة التقويم فكانت سلم التقدير العددي، وفيما يأتي وصفٌ لذلك:

- الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بإعداد محاضرات خاصة لأربع من الدروس، ومن أجل بناء الاختبار التحصيلي اتبع الباحث عدداً من الخطوات، إذ قام بداية بالاطلاع على الكتب والدراسات المتعلّقة بأساليب تدريس الاشغال الفنيّة، وقام أيضاً بمراجعة بعض الدراسات والأبحاث، التي وضحت كيفية وضع معايير لاستخدام الخامات المتوافرة في البيئة المحلية، وقدرتها على زيادة اهتمام الطلبة بالتربيّة الفنيّة، وتحصيلهم الاكاديمي، وقام بعد ذلك الباحث بتطوير سلماً عدديا للتقدير لقياس أثر استخدام المواد المتوافر في البيئة المحلية على تحصيل الطلبة في مادة الاشغال الفنيّة، لدى طلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية ، في انماء القدرات الفنيّة لدى الطلبة، للمهارات الفنيّة الرئيسة الأربع، وهي: اشغال الورق، والجلود، والنسيج، والأخشاب الطبيعية ، حيث اشتمل السلّم العددي لكلّ مهارة على (١٠) فقرات تتضمّن كلّ واحدة على ميزان تقدير من (١- ١٠ درجات)، وبذلك يكون مجموع كلّ فقرة (١٠) علامات، وبعد ذلك تمّ

جمع ما حصل عليه الطالب من علامات لجميع الفقرات لتصبح العلامة النهائية من (١٠٠) علامة، حيث اعتمد التقويم على أساس قدرة الطالب على توظيف الخامات، والمواد والعلاقات الشكلية واللونية، ومدى ملاءمتها لطبيعة الشكل المنفذ، والتكوين العام ودرجة الاتقان، والابتكار للعمل للمنتج.

- صدق الاختبار التحصيلي:

للتحقق من صدق الاختبار، وهو عبارة عن سلم التقدير العددي، والمكوّن من (١٠) فقرات كلّ فقرة تحتوي على ميزان تقدير من (١- ١٠ درجات) تساوي كلّ درجة علامة ومدى تناسبه مع الأهداف التعليمية، والمادة التعليمية، تمّ عرضه على هيئة من المحكمين مكونة من (٥) من المتخصّصين* من أعضاء هيئة التدريس في التربيّة الفنيّة، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي حول وضوح الفقرات، التي تمّ إعدادها من قبل الباحث بالرجوع إلى معايير تدريس مادة الاشغال الفنيّة لطلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية في مختلف المهارات الفنيّة، ومدى ملاءمة فقرات التقويم، وسلم التقدير للنتاجات التي وضعت لقياسها، وتمّ الأخذ برأيهم حول مدى تمثيل هذه المعايير وشمولها لمحتوى الدروس الأربع، وهي: اشغال الورق، والجلود، والنسيج، والأخشاب الطبيعية ، وتمّ التأكد من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدّراسة، وتكوّنت من(٢٠) طالبا من طلبة الشعبة الرابعة من المرحلة الرابعة . وتمّ عرض المادة التعليمية على العينة الاستطلاعية، بالتعاون مع مدرس مادة الاشغال الفنيّة، وتحت إشراف الباحث؛ حيث قام بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد اسبوعين من التطبيق الأول، ومن ثم تمّ إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة، وتمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات للاختبار بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (0.86)، واعتبرت هذه النسبة مقبولة لأغراض الدّراسة.

- صدق المادة التعليمية

للتأكد من صدق فقرات الاختبار تمّ عرضها على نفس لجنة التحكيم التي تألفت من خمسة متخصّصين في مجال تخصص التربيّة الفنيّة، وقام المحكمون بالاطلاع على الفقرات وإبداء الرأي في مدى ملاءمة الأهداف لطلبة هذا الصّف، ومدى ملاءمة الوسائل والأساليب والأنشطة، وطرق التقويم، لتحقيق الأهداف الموضوعة للدروس التي تمّ اختيارها، وتمّ الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والتعديلات، التي أبداها المحكمون وأجريت التعديلات المناسبة.

إجراءات الدّراسة

اتبع الباحث عدداً من الخطوات أثناء تنفيذ التجربة على النحو الآتي: قام باختيار الحصص الدراسية، التي ستخضع لها الدّراسة، ثمّ قام بتحليل المحتوى للدروس وإعدادها ليتم تنفيذها بالطريقتين (استخدام المواد المتوافرة من البيئة

المحلية، والتقليدية)، كما أعدّ الباحث أدوات التقويم المناسبة، وقام بإعادة تطبيقها على عينة خارج عينة الدّراسة للتأكد من ثباتها، وتمّ تحديد عينة الدّراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة من ثلاثة شعب من المرحلة الرابعة ، وللتحقق من تكافؤ المجموعات (الضابطة والتجريبية) في الاختبار القبلي تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الاختبار القبلي .

تكافؤ المجموعات: المهارات الفنيّة

للتحقق من تكافؤ المجموعات تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمختلف المهارات الفنيّة تبعا لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تمّ استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه رقم (٢) يوضّح ذلك.

جدول (٢):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير المجموعة على المهارات الفنيّة في الاختبار القبلي لدى طلبة المرحلة الرابعة

المهارة الفنيّة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أشغال الورق	تجريبية	20	6.45	1.791	.080	38	.937
	ضابطة	20	6.50	2.141			
الجلود	تجريبية	20	4.80	1.576	.096	38	.924
	ضابطة	20	4.85	1.725			
النسيج	تجريبية	20	3.40	1.667	.655	38	.517
	ضابطة	20	3.75	1.713			
الأخشاب الطبيعية	تجريبية	20	2.60	1.095	.291	38	.773
	ضابطة	20	2.70	1.081			
كلي قبلي	تجريبية	20	17.25	5.320	.300	38	.766
	ضابطة	20	17.80	6.229			

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a=0.05) في المتوسطات

الحسابية للمهارات تبعا لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة). مما يشير إلى التكافؤ بين المجموعات على الاختبار القبلي.

قام الباحث بتحديد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية؛ حيث تمّ تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية؛ اذ استخدم فيها المعلم السبورة، بالإضافة إلى الوسائل التقليدية من كتاب وأوراق بيضاء، ودفاتر رسم يحضرها الطلبة، بينما في المجموعة التجريبية، فقد قام الباحث بتزويد المعلم وبمساعدة الطلبة بجمع الخامات المتوافرة في البيئة قبل بداية التجربة بأسبوع تقريباً وتمّ استخدامها في عملية التدريس، حيث توفر كمٌ هائلٌ من هذه المواد ومنها: أوراق الجرائد والمجلات والأوراق الملونة والكرتون المقوى والنسيج بأنواعه والجلود والأخشاب بمختلف أنواعها وأشكالها، وغراء أبيض وألوان ومشارط وقفازات؛ حيث تمّ التركيز على أن تكون هذه المواد والأدوات متوافرة في البيئة المحلية أو بالمنزل وبأقل تكاليف مادية.

اجتمع الباحث والمعلم مع طلبة المجموعة التجريبية، ووضّح لهم كيفية العمل من خلال استخدام الخامات المتوافرة بشكل مبسط يتناسب ومستواهم التعليمي، وقسّم المجموعة التجريبية إلى أربع مجموعات؛ حيث طلب من كلّ مجموعة إنجاز المهمات والأهداف المحدّدة.

قام المعلم والباحث بالإرشاد والتوجيه المستمر للطلبة أثناء عملية التنفيذ، والاستماع للأسئلة المختلفة، واستخدام أسلوبي الحوار والمناقشة للتوصل إلى نتائج تنفيذ العمل بما يتفق والأهداف الموضوعة من أجل تحقيقها ، وتابع الباحث سير التجربة بشكل مستمر، والتأكد من التزام المعلم بالتوجيهات المناسبة، ومدى تفاعل الطلبة، وتعلّمهم باستخدام المواد المتوافرة في البيئة للمجموعة التجريبية، وكذلك المجموعة الضابطة.

بعد انتهاء التجربة تمّ إخضاع المجموعتين لاختبار التحصيل البعدي.

المعالجة الإحصائية

بعد التأكد من البيانات وجمعها تمّ إدخالها في الحاسوب، واستخدام برنامج SPSS لتحليلها إحصائيا، واستخدام الباحث المعالجات الإحصائية الآتية للإجابة عن أسئلة الدّراسة:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)؛ للتحقق من تكافؤ المجموعات على اختبار التحصيل القبلي.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)؛ للإجابة عن أسئلة الدّراسة.

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

قام الباحث بتحليل نتائج الاختبارات البعدية على طلبة المرحلة الرابعة ، حيث تمّ عرض المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لنتائج الطلبة، وتمّ إيجاد العلاقات بين المتغيرات الواردة في هذه الدّراسة. وفيما يأتي

عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الدّراسة، في ضوء سؤال البحث الرئيس والذي نصّه: "ما أثر استخدام الخامات المتوافرة في البيئة المحلية في دروس الاشغال الفنيّة على تحصيل الطلبة ؟"

جدول (٣):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر طريقة التدريس على أداء أفراد عينة الدّراسة على طلبة المرحلة الرابعة في الاختبار البعدي

المهارة الفنيّة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أشغال الورق	تجريبية	20	9.15	1.040	2.158	38	.037
	ضابطة	20	7.95	2.259			
النسيج	تجريبية	20	8.65	1.089	2.900	38	.006
	ضابطة	20	6.90	2.469			
الجلود	تجريبية	20	7.20	1.399	2.016	38	.050
	ضابطة	20	5.95	2.395			
الأخشاب الطبيعية	تجريبية	20	6.30	1.342	4.159	38	.000
	ضابطة	20	4.00	2.077			
كلي بعدي	تجريبية	20	31.30	4.566	2.967	38	.005
	ضابطة	20	24.80	8.667			

يظهر الجدول السابق ما يأتي:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمهارة أشغال الورق؛ حيث كان مستوى الدلالة (0.037) وهي أقل من (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية لمهارة أعمال النسيج، حيث كان مستوى الدلالة (0.006) وهي أقل من (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمهارة أعمال الجلود، حيث كان مستوى الدلالة (0.05) وهي تساوي (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمهارة أعمال الأخشاب الطبيعية، حيث كان مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لجميع المهارات، حيث كان مستوى الدلالة (0.005) وهي أقل من (٠.٠٥)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج للمجموع الكلي للمهارات الأربع: اشغال الورق، النسيج، الجلود ، الأخشاب الطبيعية وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في نتائج التحصيل لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة، فمن حيث المهارات نجد أنّ مهارة أعمال اشغال الورق قد جاءت بفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، ويعزى ذلك إلى معرفة الطلبة الجيدة بهذه الخامات بشكل يومي، مما سهل عليهم التجريب والتفوق فيها، كما نجد أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمهارة أعمال النسيج لصالح المجموعة التجريبية فأكدت على الافادة من المعطيات الفنيّة والتقنية والجمالية لخامة النسيج بأنواعها ، كما نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمهارة أعمال الجلود مما يؤدي إلى فتح آفاق أوسع في مجال الأشغال الفنيّة بشكل عام وللدارسين بشكل خاص ،كما نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمهارة أعمال الأخشاب الطبيعية لصالح المجموعة التجريبية ،اذ أنّ نفايات الأخشاب لها إمكانيات واسعة لا ترتبط أهميتها بالشكل فحسب، ولكن أيضا في إحداث قيم سطحية متعددة ومتنوعة .

لذا يرى الباحث بأنّ توافر مواد من البيئة المحلية تساعد الطلبة على عملية التعليم والتعلّم؛ وتؤثر في تحصيلهم كونها توفِّر خبرات تفاعلية مباشرة للطلبة لتماسهم المباشر مع الخامة ، حيث أنّ مثل هذه المواد تساعد المتعلّم على فهم أفضل وتطبيق أفضل للأعمال الفنية ، بالإضافة إلى أنّ الخامات الموجودة في البيئة المحيطة تعطي المتعلّم القدرة على الإبداع والابتكار

التوصيات : في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي :

١- استخدام الخامات المتوفرة في البيئة المحلية في توليف وتركيب الأعمال الفنية باستخدام طرق ابداعية.

٢- الاهتمام بالطالب المعلم وإجراء البرامج الإثرائية له .

٣- إجراء الدراسات وضرورة الاهتمام بالتقنية الحديثة في عرض وبناء الأعمال الفنية .

٤- تنفيذ البرامج والاهتمام بالاتجاه نحو التفكير الابداعي لدى الأفراد ومراعاة الفروق الفردية بينهم .

المقترحات : يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية

١- اثر استخدام نفايات البيئة الصناعية في تحسين مهارات الطلبة في مادة الاشغال الفنية

٢- اثر استخدام خامات البيئة الزراعية على تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة الاشغال الفنية

الهوامش والمصادر العربية والانكليزية

١ مسعود ، جبران (ب ت) : الرائد ، معجم الفبائي في اللغة والاعلام ، دار المعلمين للملايين ، بيروت – لبنان، ص٢٦.

٢ ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري (١٩٨٨) : لسان العرب ، ج ٥، الدار العربية للتأليف والترجمة ، بيروت ، ص٦٠.

٣ مجمع اللغة العربية :معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ،مصطلحات الفنون ،الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ،القاهرة ،١٩٨٠ ،ص٥٧.

٤ رشدان ،أحمد حافظ(١٩٧٨):القيم الفنية في أعمال محمود مختار والإفادة منها في إعداد معلم التربية الفنية ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة ،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ،ص٣١.

٥ مطر ،أميرة حلمي(١٩٧٩):مقدمة في علم الجمال،دار النهضة المصرية ،القاهرة ، ص٣٢.

٦ فيومي ، فتون(٢٠٠٦) :الأشغال الفنية بالخامات المصنعة، وزارة التربية والتعليم العالي شؤون تعليم البنات، المملكة العربية السعودية، ص٥٤ .

٧ السيد، ماجدة (١٩٩٦م) : بناء منهج الفنون الجميلة في ضوء احتياجات المجتمع مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، العدد ٣-٤ المجلد الثاني ،القاهرة، ص٩٥.

٨ رمضان ، زكية سيد(٢٠٠٠) : تزاوج خامات التشكيل المجسم في النحت الحديث واثره على القيم الجمالية للعمل الفني ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ص١١٠.

٩ ابراهيم ،زكريا(١٩٧٦):مشكلة الفلسفة ،مكتبة مصر ،القاهرة ، ص ٣٢.

١٠ حسن، سليمان محمود (١٩٨٢) :دور الخامات البيئية في التشكيل الفني، مجلة دراسات وبحوث، المجلد الخامس، العدد الثالث، جامعة حلوان ،القاهرة ، ديسمبر ، ، ص٣٥.

١١ حسن ،عزة محمد حسين(٢٠١٠):الإمكانات التشكيلية لتوليف مختارات من قشور الثمار كمدخل لإثراء مجال الأشغال الفنية ،رسالة ماجستير، غير منشورة ،كلية التربية النوعية جامعة القاهرة ، ، ص ١٠٩.

١٢ البدور ، محمد (ب ت): علم الصناعة والتجارة ، ط١، مكتبة الشباب للنشر والتوزيع ، بغداد ، ص٨٦.

١٣ راجي ، نادر واخرون (ب ت): علم المواد – التصميم الداخلي ، سوريا، ص ١٩٢ .

١٤ العلى، أحمد عبد الله(٢٠٠٢م). الطفل والتربية الثقافية ، رؤية مستقبلية للقرن الحادي والعشرين ، دار الكتاب الحديث، ص١١.

١٥ United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (2006). Road Map for Arts Education. The World Conference on Arts Education: Building Creative Capacities for the 21st Century Lisbon, 6-9 March 2006

١٦ الشعشيعي ، راشد بن محمد بن عبد المجيد(٢٠٠٩).م إمكانات توظيف التشكيل باللدائن في مجال الأشغال الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ، ص٣٩.

١٧ عوض، رياض. (١٩٩٤). مقدمات في فلسفة الفن. بيروت، لبنان.، ص ٣٣.

١٨ Zigler, E, Singer, D.G., & Bishop-Josef, S.J. (2004). Children's Play: The roots of reading, Washigton, DC: Zero to Three Press.

١٩ أبـو حميـدة، مـازن زكـي والشـفيع، الشـفيع بشـير. (٢٠١٣). فعاليـة برنـامج مقتـرح لتحسـين القـدرات الابتكارية لدى طلبة الاشغال الفنيّة بكلية الفنون الجميلة –جامعة الأقصى– فلسطين. مجلة العلوم الإنسانيّة، ١٤ جامعة الاقصى (٢) ١٠– ٣٨، فلسطين، ص٥٤.

* السادة الخبراء

أ. د. علي مهدي ماجد / تربية تشكيلية – قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

أ. د. م. حامد خضير / تربية تشكيلية – قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

أ. د. م . رحاب خضير / تربية تشكيلية – قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

أ. د. م . تسواهن تكليف / تربية تشكيلية – قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

أ. د. م. دلال حمزة / تربية تشكيلية – قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة – جامعة بابل

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman

Prof. Dr. Abdul Hussan Jaleel

Prof. Dr. Osama Abdul Majeed

Prof. Dr. Tahir Yousif Alwaaly

Prof. Dr. Muhammad Naji

Prof. Dr. Rasoul Jaferyan

Prof. Dr. Somayya Hassen

Prof. Dr. Muhson Muhammad Hassen

Prof. Dr.Nadiya Salih boshlaq

Prof. Dr. Mushtaq Basheer Al- Ghazali.

Prof. Dr. Ameera Jabir Hashim

Electronic Upload

Prof. Dr.
Hyder Naji Habash

English language correction

Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim

Arabic language correction

Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji

Secretary Editor

A. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education
and Scientific Research
Al-Kufa Univvercity
Education College for Women

ISSN 1993 – 5242

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences.

Scientific Journal Issued by College of Education for Women
University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Noureddine

Address: Rebuplic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:31 – 16Th Year :2022

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

Journal of Education College for Women
for Humanistic sciences
No. 31 – 16th year :2022
First Volume